Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— الصادقة والدقيقة التعبير عن المعنى المقصود وتصوير المشـــهد أو الموقف أو الشخصية ٠

— القوية التأثير وحدها ، والتى يزداد تأثيرها قوة مع اخواتها من العبارات الأرى ٠

— غير المقطعة ، أو الممزقة الأوصال ٠

— ذات الجرس البسيط والمعنوى ٠

— الخالية من الزخرف ، الا ما ورد عفو الخاطر ٠٠

الى غير ذلك كله ٠

٠٠ تلك هىعباراتنا الصحفية عامة أو التىتصلح للاستخدام على مستوى التحرير الصحفى ٠٠ فهل للعبارات الجاحظية صلة بها ؟ وما هو نوعها ؟

الحق أن استقراء **التراث الجاحظى** . ليضع يدنا على حقيقة تقول ، أن عباراته أو جمله ، قد تميزت بعدد كبير من هذه الخصائص الصحفية وكان من أبرزها ــ ونحن نتحدث هنا عن بلاغة صحفية اذا صح التعبير ــ **أقول كان أبرزها خمسا على وجه التحديد ألا وهى :**

١ ــ **قصر العبارة** وايجازها خاصة بالنسبة لمـــادته التى اقتربت من الصحافة ، والتى أشرنا اليها من قبل ، وليس فى جميع الأحوال انطلاقا من أنه « لكل مقام مقال » ٠

٢ ــ وقد ترتب على ذلك ، وبمراعاة ثروته اللغوية ومعجم مفرداته الكبير أن جاءت العبارة « قوية الحبك شديدة التماسك » (١٩) ٠٠ لا يسهل اختراقها ، ولا تسقط منها كلمة ما ٠

٣ ــ **الوضوح الكامل** للكلمات أو الحروف ومن ثم للتركيب العبارى كله٠

٤ ــ **الخلو من الزخرف الصناعى** قدر الاستطاعة . وعدم الحرص عليه وتركه يأتى عفو الخاطر ٠٠ ولعل ذلك هو ماعناه د٠ شوقى ضيف بقوله ٠ « ٠٠ فالكتابة عنده ليست زخرفا خالصا يراد به الوشى والحلى ، وما يندمج فى ذلك من صور وتشبيهات واستعارات ، بل هى معان تؤدى فى دقة تفسر الوقائع والأحداث تفسيرا لا تستره أسجاف الاستعارات والأخيلة » (٢٠) ٠